ARABIC SUMMARY

الملخص العربى

مقدمه :

الإجهاض هو وضع نهاية للحمل عن طريق أى وسيلة قبل نمو الجنين لمدة كافية يستطيع معها الحياة فى الوسط الخارجى.

الاجهاض العلاجى المحث هو تعمد وضع نهاية للحمل قبل نمو الجنين نمواً كافياً لحياته.

الحث على الإجهاض العلاجى قد يكون للأسباب التالية : عندما يهدد استمرار الحمل حياة الأم أو يعرضها لمشاكل صحية خطيرة، عندما يكون استمرار الحمل سوف ينتج عنه مولد طفل مشوه جسدياً أو متخلف عقلياً.

أيضاً الحث على الاجهاض قد يكون لوجود حمل غير طبيعى مثل الاجهاض المنسى، وفاة الجنين داخل الرحم، التشوهات الخلقية التى لا يمكن الحياة معها.

الحث على الاجهاض فى الثلث المنتصف من الحمل يحدث أمراض ووفيات ثلاثة الى خمسة أضعاف ما يحدثه الحث فى الثلث الاول من الحمل وكما أن المضاعفات التى تحدث من الاجهاض مرتبطة بعمر الحمل فهى ايضاً مرتبطة بالطريقة المستخدمة للحث وعلى هذا فإنه من المهم أن تكون الطريقة المتبعة للحث على الاجهاض فى الثلث المنتصف تقلل حدوث الأمراض على المدى الطويل والقصير.

توسيع عنق الرحم المغلق والغير ممحوا آلياً أثناء الحث على الإجهاض يحمل كثيراً من المخاطر يمكن تقليل تلك المخاطر باستخدام الوسائل التى تمكننا من انضاج عنق الرحم قبل احداث التفريغ جراحياً.

حديثاً وجد أن الديلابان وهو من الموسعات المصطنعة مفيد لانضاج عنق الرحم قبل الاجهاض فى الثلث المنتصف من الحمل وايضاً فى الحث على الولادة عند اكتمال الحمل.

يعمل الديلابان من خلال فعله الماص للماء ليسحب السوائل من أنسجة عنق الرحم مما يؤدى لتليين عنق الرحم. وعندما يمتص الموسع السائل يحدث تمدد محورى فى عنق الرحم يؤدى

الى اتساعه وارتخاء عنق الرحم قد يحث ايضاً على افراز البروستاجلاندين الذى ينتجه الجسم مما يؤدى للتأثير على الكولاجين الموجود بعنق الرحم.

تم استخدام عقار البروستاجلاندين فى أواخر الستينات ولو أن استخدامه عن طريق المهبل قد شاع فى أوائل الثمانينات فقط يحسن البروستاجلاندين من طبيعة عنق الرحم كما أنه يؤدى الى بدء عملية الاجهاض أو الولادة عن طريق تحفيز الانقبضات الرحمية.

الميسوبروستول هو احدث نظائر البروستاجلاندين وقد استخدم فى الأصل للوقاية من علاج القرح المعدية والمعوية وخاصة التى يمكن أن تنتج عن استخدام مضادات الالتهابات والميسوبروستول يحدث انضاج لعنق الرحم عن طريق زيادة افراز الانزيم المحلل للكولاجين فى عنق الرحم بالاضافة الى احداثه زيادة بنسبة المياه فى انسجة عنق الرحم.

الغرض من البحث :

الغرض من هذه الدراسة مقارنة فعالية وأمان الديلابان فى الحث على الاجهاض بوسيلة أخرى من البروستاجلانديات وهو نظير البروستاجلاندين (إى ١) المسمى الميسوبروستول.

المرضى وطريقة البحث :

مجموعتين كل مجموعة عددها ١٥ من السيدات التى لديها اسباب لاحداث الاجهاض على أن يكون عنق الرحم مغلق والأغشية سليمة ولا توجد أمراض شديدة الخطورة على الأم.

تم استخدام الديلابان فى المجموعة الاولى لانضاج عنق الرحم وتفريغه جراحياً وفى المجموعة الثانية تم استخدام الميسوبروستول لتوسيع عنق الرحم وافراغ الرحم بدون تدخل جراحى.

تمت المقارنة بين المجموعتين من ناحية نسبة النجاح، نسبة المضاعفات والفروق بينهما فى التأثير على الرحم.

* تم جمع النتائج وتفريغها إحصائياً.

نتائج الدراسة :

وضحت هذه الدراسة أنه كل من الديلابان والميسوبروستول وسيلتين فعالتين فى انضاج عنق الرحم والحث على الاجهاض ورغم أنه فى تلك الدراسة لم يوجد فارق فى الوقت الكلى المستخدم لعملية الاجهاض الا أن الديلابان يتميز بقدرته على توسيع عنق الرحم لحد معين خلال مدة معروفة مسبقاً ولهذا ينصح باستخدامه قبل التفريغ الجراحى فى الثلث المنتصف من الحمل خاصة أنه لا يُحدث أى أثار جانبية ذات أى أهمية.

كما أن استخدامه للمرضى فى العيادات الخارجية وقبل دخول المستشفى يقلل من فترة مكوث المريضة بالمستشفى كما يقلل فى نفس الوقت من نسبة حدوث المضاعفات والوفيات الناتجة عن الحث على الاجهاض ومن الناحية الاخرى فإن الميسوبروستول يتميز بكونه قادر على احداث انقباضات بالرحم مما يؤدى الى تقليل التفريغ الجراحى مع احداثه للقليل من الأثار الجانبية التى يمكن تقبلها كما أن الميسوبروستول يتمتع بميزة أخرى كبيرة وهى أنه رخيص ويوضح بسهولة داخل المهبل ويمكن القول أن كلاً من الديلابان والميسوبروستول مكملان للأخر كمادة لاحداث نضج بعنق الرحم وانقباض الرحم لاحداث الاجهاض واستخدامهما معا يقلل من نسبة المضاعفات لتقليله للجرعة كما يقلل من نسبة الفشل ولكن ذلك يحتاج الى عمل دراسة أخرى لكى يتم تطبيقه.